@ 2913 @ سمعت مهذب الدين أبا الحسن علي بن فضل ا بن الدقاق الحلبي يثنى على حماد البزاعي كثيرا ويقول كان حماد مكملا قد جمع بين حسن الكتابة والشعر والنحو والقرآن واللغة وأخذ من كل علم بطرف حسن وكان عنده دين متين وله بركة على من يعلمه ونفس صالح رحمه ا .

سمعت الشريف شمس الدين أبا علي الحسن بن زهرة العلوي الحلبي النقيب بها يقول لما قدم القاضي الفاضل - يعني - عبد الرحيم بن علي البيساني حلب اجتمع به الأستاذ حماد البزاعي وامتدحه ورأى ما عنده من الفضائل فاحترمه وأكرمه وعظمه وتظلم الدهر له كيف ألجأه إلى التعليم وخلع عليه ووصله صلة أعانته على دهره وعاش بها مدة .

سألت الشيخ أبا عبد ا محمد بن أبي سعد الحلبي الزاهد عن الأستاذ حماد ابن منصور البزاعي فقال هو مؤدبي تأدبت به وكان عقله يغلب عليه وذكر لي كلاما معناه أنه كان ينسب إلى التشيع .

أخبرنا أبو عبد ا محمد بن إسماعيل بن أبي الحجاج الصويتي - إجازة - قال أخبرنا عماد الدين أبو عبد ا محمد بن محمد الكاتب قال في خريدة القصر حماد الخراط وهو حماد بن منصور البزاعي وبزاعا بين حلب ومنبج ليس بالشام في عصرنا هذا مثله رقة شعره وسلاسة نظم / وسهولة عبارة ولفظ ولطافة ومعنى وحلاوة مغري بأسلوب سالب للب خالب للخلب وصنعة عارية عن التكلف باينة من التعسف تترنح له أعطاف السامعين وتتبع رقته في رياض اللطف للماء المعين لما كنت بحلب وعند ترددي إليها في عهد نور الدين سقاه ا عهاد الرحمة ما زلت أسمع من شعر ما يزيدني طربا ويفيدني عجبا وعجبا وذكر له أشعار حسنة .

أنشدني مهذب الدين أبو الحسن علي بن فضل ا بن الدقاق الحلبي بمنزله بها قال أنشدني الأستاذ حماد بن منصور بن حماد البزاعي لنفسه .

( يا ضرة القمر المدله % بجمالها با با ) .

( جودي فليس البخل حلية % من الحسن جله )